

الحكومة على الهواء مباشرة: وزراء يتبادلون اللوم وشكوى نقص الأموال

محاولات "خجولة" لتهدئة الشارع عشية جمعة القرار

وحتى مسؤولون حكوميون ان القوات العراقية مازالت بحاجة الى المساعدة وانها لن يكون بإمكانها حماية حدود العراق من احتمال وقوع اي عدوان. وطالبت الادارة الامريكية من حكومة بغداد بان تحدد موقفها النهائي بشأن تواجد قوات امريكية في العراق بعد نهاية العام الحالي.

والترهل "في دوائر الوزارة، وبعد انتهاء فترة المئة يوم يتوقع ان تشهد العاصمة بغداد وعدد آخر من المحافظات يوم الجمعة القادم مظاهرات حيث اعتاد المحتجون التظاهر ايام الجمع. ويتزامن انتهاء مهلة المئة يوم مع اقتراب موعد تحديد موقف نهائي للحكومة العراقية بشأن تواجد القوات الامريكية في العراق بعد العام الجاري وهو تطور يتوقع ان يؤدي الى زيادة حدة الخلافات بين الكتل السياسية من جهة وحكومة المالكي من جهة أخرى.

وقال هاشم الاطرجي وهو رئيس اتحاد الصناعات العراقية لرويترز " اذا كان الناس لديهم أي أمل بتحسين الكهرباء فان هذه الأمل ضاع بعد هذه الجلسة. لكن لمياء سليم (٣٧ عاما) وهي ربة منزل من بغداد قالت " الكلام جميل لكن المشكلة هو كيف نطبق هذا الكلام الى افعال" وأضافت " الفساد (الاداري) سيمنع كل هذه المشاريع من ان تصبح حقيقة" وقال وزير البلديات عادل مهودر وهو من الكتلة الصدرية في حكومة المالكي ٧٠ في المئة من مشاريع حكومة مازالت معطلة "بسبب الفساد والبروقراطية

لكن وزير المالية قال ان القانون العراقي ينص على ان الفائض يجب ان يستخدم لمواجهة العجز في الميزانية والذي يصل الى ١٣,٤ مليار دولار. لكن شلال اصر على طلبه. وفي رد لم يخل من اللوم قال المالكي لشلال " انتم لم تطلبوا مبالغ ونحن نوقفنا عن توفيرها بأي شكل من الاشكال." وتساعل المالكي "انتم ماذا تطلبتم حتى الان ونحن لم نوفره". ويعتمد العراقيون في تأمين مقدار ضئيل جدا من حاجتهم من الكهرباء عن طريق شرائها من اشخاص يقومون بتشغيل مولدات ضخمة في اماكن سكنها.

في التمويل... سوف اكرر هذا الموضوع كثيرا... وهو قلة التمويل. وطالب وزير الكهرباء رئيس الحكومة بتوفير الاموال اللازمة لتنفيذ مشروعات وزارته وتحويل الفائض من الاموال الناتجة عن تصدير النفط العراقي خلال الاشهر الخمسة الماضية لتغطية مشاريع حكومته باعتبارها "اولوية". وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني الذي تحدث قبل شلال قد اعلن ان العراق تمكن من تحقيق فائض من صادرات النفط لاشهر الخمسة الاولى وصل الى ٨,٧ مليار دولار.

ومن اجل احتواء المظاهرات وعد المالكي نهاية فبراير شباط بالعمل على الاستجابة لمطالب المتظاهرين خلال مئة يوم انتهت. وهدد المالكي وزراءه بالرد في حالة فشلهم في الاستجابة لهذه المطالب. أمس اشتكى وزير الكهرباء العراقي علي شلال الذي ينتمي الى ائتلاف العراقية -الخصم العنيد للمالكي- من عدم قيام الحكومة بتوفير الاموال اللازمة لوزارته بما يكفي لتغطية مشاريع الكهرباء للعام الحالي. وقال الوزير رعد شلال مخاطباً الوزراء الحاضرين "عندنا مشكلة كبيرة

متابعة/ المدى
في جلسة للحكومة العراقية نقلها التلفزيون مباشرة بشكل لم يألوه العراقيون من قبل ظهر رئيس الوزراء نوري المالكي وهو يعاتب وزراءه بقوة لتحسين مستوى الخدمات المتردي بغية تهدئة غضب المواطنين. وكانت بغداد وعدد آخر من المحافظات العراقية شهدت مظاهرات تطالب الحكومة بالعمل على تحسين مستوى الخدمات ومحاربة الفساد وإيجاد فرص عمل لعدد كبير من العاطلين.

مواطنون: الإجراءات الحكومية غير فعالة .. وجهات سياسية تتحكم بالاغتيال

الكواتم ترعب بغداد .. دون رادع



الأحياء الصناعية تعجّ بالعاملين دون السنّ القانونية

أطفال الشوارع في العراق: عبودية العمل والاستغلال الجنسي

متابعة/ المدى
أطفال الشوارع والعشوائيات في العراق مجتمع له أسباب وجوده ومقومات استمراره في ظل فوضى اجتماعية هي إحدى نتائج الحروب التي مر بها العراق. ولعل أحد الأسباب في ازدياد الأطفال "الضالين" في شوارع المدن، بحسب باحثين، هي البطالة والفقر الأسري، مما أسهم بشكل كبير في انتشار الجريمة بين الأطفال، وتزويد العصابات المنظمة بأسباب البقاء، وهي عصابات تستغل الأطفال والفتيان في تنفيذ فعاليتها من سرقة وترويج للمخدرات واستغلال جنسي.

أحمد ياسر (١٠ سنوات) وجد نفسه من دون أن يدري في مشهد أطفال النفايات يجمع اللعب الفارغة وأكياس البلاستيك، ويبيعها إلى مخزن إعادة في منطقة الوردية في الحلة (مركز محافظة بابل على بعد ١٠٠ كم جنوب بغداد). ورغم أن عمره لا يتجاوز الحادية عشرة، لكنه يدخن ويتناول الكحول. كما تجمع أحمد علاقات مع رجال أكبر منه سناً، تثير شكوكاً من حوله. أما أبو حيدر العامل في مجمع النفايات فلا ينظر بارتياح إلى هذه العلاقات غير المتناسبة، ونصح أحمد مرات عدة بتركها.

أحمد مثال لطفل الشارع، الذي لا يجد من يأخذ بيده إلى جادة الصواب، بعيداً عن الفوضى الأخلاقية والكسب غير المشروع. يتحدث أبو حيدر عنه بأنه يتيم الأب، وأمه تزوجت برجل آخر، ولم تعد تسأل عنه بعدما كثرت مشاكله، وعدم سماعه لصلواتها كما روت له ذات يوم. لكن أبو حيدر يرى نصف الحقيقة في ما روته والدة أحمد. في الأحياء الصناعية في مدن العراق تلمح أطفالاً يعملون في "الكراجات"، في ظاهرة تقضخ نمو ظاهرة عمل الأطفال دون السن القانونية. بحسب في الثانية عشرة من عمره ينظر الدنا بابتسامة، وقد غطت وجهه دموع سوداء، وفي يديه آلات العمل، وفي فمه سيكارة، وتنتعب من ملباسه رائحة البنزين. يفخر بحسب أنه يجيد الآن "تجفيف" محرك السيارة وتصليح "صدرها". لكنه يعترف أنه لا يقرأ ولا يكتب، بعدما ترك المدرسة وهو صغير. توفر لحسب مهنة هذه مبلغاً يومياً قدره ثلاثون دولاراً أميركياً في غالب الأيام. لحسب زملاء عمل في محال تبديل الدهون وصباغة الأحذية، وجمع النفايات. وبحسب حبيب، فإن جل أصدقائه من المخبزين، ولا يفكر حبيب بالعودة إلى المدرسة، لأنه اتقن مهنة تدّر عليه "ذهباً" في المستقبل. ولـ "حبيب" أخ مازال في المدرسة، لكنه يجمع اللعب الفارغة، ليبيعها بالكيلو إلى معادل التدوير.

في غالبية أسواق المدن التجارية تلمح أطفالاً يدفعون العربات لنقل حاجات المتبضعين. ويحصل الفتى كامل ساجت، في الخامس الابتدائي، على حوالي عشرين دولاراً في اليوم الذي يعمل فيه. وفي الكثير من مدن العراق، لاسيما العشوائيات، تلمح أطفالاً اقترشوا الأوصاف، وهم يتخلقون حول بعضهم، يدخنون ويستنشقون الاصماغ التي تمنحهم متعة السكرة المؤقتة.

حميد كريم بملابسه الرثة وشعره غير المتناسق

متابعة/ المدى

عبر عدد من أهالي بغداد عن قلقهم وخاوفهم من استمرار عمليات القتل التي تطول موظفين ومسؤولين ورجال أمن بواسطة الأسلحة كاتمة الصوت والعمليات التي ينفذها مجهولون في شوارع بغداد دون إجراءات أمنية رادعة وفي وضخ النهار، بينما تقول عمليات بغداد سلاحاً) وسرعان ما يسمحون لهم غير نقاط التفقيش (هل تحملون سلاحاً)؟ الأمر الذي يزيد من قلقنا ومخاوفنا من الحفاظ على أرواحنا كمواطنين".

غير كافية، وهناك ضرورة لوجود وتكثيف الجانب الاستخباراتي، عن طريق نشر رجال أمن بلباس مدني في الشوارع لمراقبة ومتابعة الضحايا. وأضاف سعود ضاحكاً أن "أفراد القوات الأمنية مازالوا حتى هذه اللحظة يسألون المارين بسياراتهم عبر نقاط التفقيش (هل تحملون سلاحاً)؟ وسرعان ما يسمحون لهم بالمرور، فهل من المعقول لمن يحمل السلاح ويبروم تنفيذ عملية ما أن يقول للمفتش (نعم أحمل سلاحاً) مما يعني أن الإجراءات الأمنية مازالت ضعيفة: الأمر الذي يزيد من قلقنا ومخاوفنا من الحفاظ على أرواحنا كمواطنين".

الموت بواسطة حقق". وقالت عادل لوكالة "تسمع أن المستهدف نجح من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة أو لاصقة. بينما لا نسمع عن شخص ينجم من الكاتم، وقد تعددت أساليب الملاحين في القتل، في ظل إجراءات أمنية ضعيفة، وهذا الأمر مدعاة للقلق، حيث نسمع عبر نشرات الأخبار بأن كبار الضباط في الجيش والشرطة يقتلون بهذه الطريقة، كيف الحال معنا نحن البسطاء العزل من سجناء؟".

وانتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة الاغتيالات بأسلحة كاتمة للصوت في أغلب مناطق أحياء بغداد، استهدفت كبار ضباط ومنتسبي الجيش والشرطة وكذلك موظفين في دوائر الدولة، رغم الانتشار الواسع

لقوى الأمن، وكثرة نقاط التفقيش والدوريات. من جهة قال الناطق الرسمي باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا إن قيادته مستمرة بملاحقة الخلايا الإرهابية التي تستخدم الأسلحة الكاتمة للصوت، واغتيال المسؤولين والموظفين والضباط. بغية اعتقال أعضاء تلك الخلايا وتقديمهم إلى العدالة". وأضاف أن "قوات الأمن اعتقلت بعضاً من أفراد تلك الخلايا وهم الآن قيد التحقيق، حيث يقوم معظمهم بحمل هويات وإجازات حمل سلاح مسزورة، وهم عادة من تنظيمات القاعدة. وبمازالت تعامل ببرود فعل سريعة مع تلك الخلايا، من خلال الدوريات المتحركة التي أفرمت عن نتائج إيجابية".

ارتباك يشمل الفرقاء بعد أنباء عزل الجلبلي

المساءلة والعدالة: جدل سياسي حول تمييز قرار الاجتثاث

متابعة/ المدى

بعد مرور أكثر من عشرة شهور، لا يزال عمل الهيئة التمييزية المختصة بالنظر بالظعون المقدمة على قرارات هيئة المساءلة والعدالة مغطلاً نتيجة عدم اكتمال نصاب الهيئة التمييزية جراء إحالة رئيسها واحد أعضائها للتقاعد ومقتل عضو آخر فيها.

وبحسب وثيقة صادرة من مجلس القضاء الأعلى نشرت في بعض وسائل الإعلام مؤخراً فإن الهيئة التمييزية تتيب على جميع كتب هيئة المساءلة والعدالة بتأجيل النظر في الطعون وأسماء التجنبت لغاية اكتمال عدد أعضائها. ويشير الخبير القانوني طارق حرب إلى ان اختيار أعضاء جدد للهيئة التمييزية يحتاج إلى مهلة مجلس النواب الحالي وبخلافه فإن عمل الهيئة سيظل مغطلاً. بيد أن رئيس لجنة المصالحة والمساءلة في مجلس النواب قيس الشدر يؤكد وجود لجنة مشكلة في هيئة المساءلة والعدالة أخذت على عاتقها النظر بالطعون لحين اكتمال تشكيل الهيئة التمييزية، مضيفاً ان هذه اللجنة نظرت في العديد من الطلبات المرسلة لها ولاصحة للأدباء التي تحدثت عن تأجيل النظر بمجلس النواب القديمة من قبل المشمولين بقرارات المساءلة والعدالة.

ويشدد الشدر في حديث لإذاعة العراق الحر على ضرورة الإسراع في تشكيل هيئة تمييزية جديدة لضمان عدم استغلال قانون المساءلة والعدالة لأغراض سياسية كما حصل في السابق.



أخرى، لذلك ليست هناك إقالة بحق الجلبلي، والأخير كان يقوم بتصريف أعمال الهيئة ريثما يصار إلى انتخاب إدارة جديدة للهيئة". وكان المالكي قد منح قبل أيام إبحار سفينة مساعدات من مغادرة ميناء المقل في البصرة. كان الجلبلي قد أعذرها لإرسالها إلى البحرين، فضلاً عن تعيين حميدة الجاني بدلاً من ابن شقيقة الجلبلي حسين الأزري، مديراً لبنك التجارة الذي



منصب رئاسة هيئة المساءلة والعدالة، مبيناً أن الجلبلي أوكل إدارة الهيئة للمدير التنفيذي للهيئة علي اللامي الذي اغتيل الشهر الماضي وسط بغداد، وذلك بعدما نال مقعداً في مجلس النواب الحالي.

وقال محمد الموسوي المتحدث باسم الجلبلي لوكالة كردستان للأنباء، إن "أحمد الجلبلي هو عضو في مجلس النواب العراقي، وبحسب الدستور فلا يجوز لعضو مجلس النواب أن يقوم بأي وظيفة

أسسه الجلبلي عام ٢٠٠٣، والأزري يلاحقه القضاء بنهم تتعلق بالفساد. وأثار عمل الهيئة خلال السنوات الماضية جدلاً واسعاً وخلافات سياسية، بسبب شمولها مئات من المرشحين للانتخابات التشريعية والمحلية في البلاد بإجراءات قانون المساءلة والعدالة. وأوضح البطاط أن "الكتاب تضمن عدم الاعتراف من اليوم بالتواقيع والأوامر التي يصدرها أحمد الجلبلي"، مبيناً أن "قرار رئيس الوزراء أرجع السبب إلى أن الجلبلي هو عضو مجلس النواب ولا يحق له شغل منصب". وتابع أن "الجميع يعلم أن الجلبلي لم يردد القسم لغاية الآن، ونحن نساءل لماذا هذا القرار ولماذا بهذا التوقيت فعلى المالكي الإجابة وإيضاح أسباب قراره".

وأقر مجلس النواب العراقي السابق في ١٢ كانون الثاني ٢٠٠٨ قانون المساءلة والعدالة ليحل محل قانون اجتثاث البعث، وينص على إجراءات اقل صرامة تجاه أعضاء المراتب الدنيا لحزب البعث الحظوظ.

وقضى القانون الجديد بإنشاء هيئة عليا للمساءلة والعدالة بدلاً من هيئة اجتثاث البعث، التي أعلن تأسيسها في أيار ٢٠٠٣ ضمن أول القرارات التي اتخذتها سلطة الائتلاف المؤقتة برئاسة الحاكم المدني في العراق بول بريمر.

وتعمل الهيئة على توفير معلومات تكشف عن هوية البعثيين من ذوي درجات عضوية محددة (عضو فرقة فما فوق) ليتم فصلهم من مرافق الدولة. وتم وفقاً لذلك حل الجيش وإعفاء آلاف

المدرسين والموظفين من وظائفهم وحرمان كل من يثبت أنه كان عضواً في حزب البعث من تولي الوظائف الحكومية، إذ تضرر هؤلاء المساءلة والعدالة على قانونية عملها وشرعية القرارات التي تصدرها. وفي أطار محاربة حزب البعث المنحل أقرت الحكومة العراقية مطلع الشهر الجاري مشروع قانون "حظر حزب البعث والكيانات والأحزاب والأنشطة العنصرية والتكفيرية" والذي يهدف إلى منع عودة حزب البعث تحت أي مسمى إلى السلطة أو الحياة السياسية وعدم السماح له في أن يكون ضمن التعددية السياسية والحزبية في العراق. وحظر الكيانات والأحزاب والتتظيمات السياسية التي تتعارض أهدافها أو أنشطتها مع مبادئ الدستور.

وكان السوداني يشغل منصب محافظ ميسان حتى العام الماضي، عندما قدم استقالته من منصبه ليتولاه أحد قادة التيار الصدري، كجزء من صفقة مصالحة بين التيار وحزب الدعوة، وفي ٢٨ كانون الأول الماضي، عُيِّن وزيراً لحقوق الإنسان.

وقال مصدر سياسي: "في أول إجراء له، عقد الرئيس الجديد اجتماعاً لرؤساء الأقسام، وعيّن نزار أسعد مكي، وهو موظف بدرجة معاون مدير عام، مديراً لتنفيذ الهيئة بدلاً من اللامي.

وعتبر المصدر إجراءات رئيس الوزراء غير دستورية، كون هيئة المساءلة من الهيئات المستقلة المرتبطة بالبرلمان، وهو صاحب القرار في تعيين رئيس الهيئة وأعضائها.